Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة وادي القُرى[1]

ولما فرغ رسول الله، (ﷺ)، من خيبر انصرف إلى وادي القُرى فحاصر أهله لياليَ فافتتحه عنوة، وفي حصاره قُتل مِدْغم مولى رسول الله، (ﷺ)، الذي أهداه له رِفاعة بن زيد الجُذامي، فقال المسلمون: هنيئًا له الجنّة. وقال رسول الله، (ﷺ): كلاّ، والذي نفس محمّد بيده إنّ شملته الآن لتشتعل عليه نارًا، وكان غلّها من فيء المسلمين يوم خيبر. فسمعه رجل فقال: يا رسول الله أصبتُ شِراكَين لنعلين لي كنتُ أخذتهما. فقال رسول الله، (ﷺ): يُقَدّ لك مثلهما من النّار.

وترك رسولُ الله، (ﷺ)، النخل والأرض في أيدي أهل الوادي وعاملهم نحو ما عامل أهل خيبر، فبقوا كذلك إلى أن ولي عمرُ الخلافة فأجلاهم، وقيل: إنّه لم يجلهم لأنّها خارجة عن الحجاز.

* * *

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ٢٢٢.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٢٩٧.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٣٨.